

71- الأدب الباطنة

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. الف الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

اما بعد فاختوي في الله انا احبيكم في الله. واسأله جلاله ان يجعلنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحظ غيرك شيئاً. احبتني في الله - 00:00:55

عندما ذكرنا ادب تلاوة القرآن الظاهرة قبل ان ادخل في الادب الباطنة التي تستطيع بها ان تتأثر بالقرآن لابد ان اتساءل ما الذي حال بين المسلمين وبين القرآن ما الذي حال بينه وبين القرآن - 00:01:15

وصارت امزجتهم ما الذي جعلهم يهجرون القرآن انهم الشياطين شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول حاجات مزينة ومجملة نسمعها كده وكذلك يا رب ولو الهي ثم كما قلت لكم في حلقة ماضية ان الامام الشافعي رضي الله عنه - 00:01:41

رحمه الله لما جاء الى القاهرة قال خلفت خلفي في بغداد شيئاً يسمونه التغبير يصدون به عن القرآن التخدير طبلة بيطلب عليها بعصايتين ده التغبير كان ايام قال ان هم الناس بيقدعوا يغدوا بالطبلة عشان الناس تنصرف عن القرآن للطبلة - 00:04:07

بالغنا كذلك جعلنا كذلك سنة كونية قلت لك اما تسمع كلمة وكذلك يبقى ايه؟ سنة كونية سنة ربانية جعلنا لكلنبي كل النبي عدوا كل الانبياء لهم اعداء. وقلت لكم قبل كده كتير ان اللي بيرضي جميع الاطراف منافق - 00:04:34

اللي بيرضي جميع الاطراف مفتون لازم يبقى لك اعداء ما لكش اعداء. كل الناس كده مبسوطين وراضيين. يبقى انت بترضي المنافق وترضي الفاسق وترضي الفاجر وترضي الكافر وترضي المؤمن وترضي - 00:05:00

تقى وترضي اهل القرآن وترضي اهل الحديث ده النفاق يعنيه قال جلاله ستجدون اخرين ها يريدون ان يؤمنوك ويؤمنوا قومهم. كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها. مفتون وهيفضل طول عمره كده مفتون ادام هو بيحاول - 00:05:15

ارضاء الناس ولذلك ربنا قال وكذلك جعلنا لكلنبي ايه؟ عدوا. لازم اعداء شياطين مع ده ايه؟ شياطين وقدم الله الانس على الجن لعراقتهم في هذا الباب شياطين الانس اخطر - 00:05:35

لهم ماضي عريق في الاللال يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غوروا هو ده اللي بيصد عن القرآن ان يبقى فيه اغاني وزميزكا تعمل عند الناس طرب ومزاج هو ما لقهش في - 00:06:03

في القرآن لأن قلبه مريض انا قلت لكم قبل كده قصة آآ القرية التي كانت حاضرة البحرها واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأثيرهم قلنا تيسير الحرام وتعسیر الحال ده ربنا بيتبلي به من في داخله فسوق يوم السبت اللي هو محرم عليهم يلاقوا السمك طالع على الشط يوم الحد يوم الحال يدوروا على السمك - 00:06:27

لا تأثيرهم قلنا تيسير الحرام وتعسیر الحال ده ربنا بيتبلي به من في داخله فسوق يوم السبت اللي هو محرم عليهم يلاقوا السمك طالع على الشط يوم الحد يوم الحال يدوروا على السمك - 00:06:56

ما يلاقوش كده. تلاقيه هو يلف طول النهار عشان يبيع له لمضتين ما يبيعش حاجة وبعددين ممكن واحد يجي له يقول له رشوة كذا عشان تخلص لي كذا رشوة حرام - 00:07:19

رشوة كبيرة من الكبار الرشوة اللي بقت عند الناس النهاردة عادي يسميها اي ما يسميها اسمها رشوة. سموا الاشياء بسمياتها. هتاخدوها في التدبر كده. لما ربنا جلاله يقول لك حاجة في القرآن سميتها ايه؟ بسمياتها - 00:07:35

فالرسوة تسميتها ايه ؟ رشوة والربا تسميه. ربا سمي الاشياء بسمياتها سبحانه الله العظيم. الشاهد هنا ايه بس ان هؤلاء القوم الذين

كان قرية كانت حاضرة البحر تيسير الحرام وتعسیر الحال - 00:07:55

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون فسبقهم فسقة فبيتلوا بهذا يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا زخرف كلام مزخرف يخش
واكبر خطر اكبر خطر ان يكون هذا في امر الدين - 00:08:14

بامر الدعوة ان يططلع لنا دعوة بيتكلم كلام مزخرف لك ده الاسلام ده دين جميل الاسلام هو الحب هو الحب وده حتى
النبي كان بيحب واحدة والكلام ده طبعا - 00:08:46

وتقوم بقى المزيعه تقول له يا سلام يا ريت كل السلفيين زيك كده ايه ده هو ده اسمه ايه شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول غورا - 00:09:17

ولو شاء ربكم ما فعلوه لما تيجي تتتساعل انت النهاردة بقى وتقول الله! طب ليه كده ؟ ربنا جل جلاله اداهم كل الامکانيات وكل
المقدرات القنوات اخوات كلها بتاعتهم المنابر كلها والمساجد كلها ليه - 00:09:35

ربنا يقول لك اسكنت جبت لكم كده في المحن مناطق عميماء لا ترى خيرة الله فيها بجلاء فعلى اهل اليقين الصمت تقدت ساكت
ربنا هنا قال لك ايه ولو شاء ربكم - 00:09:58

ما فعلوها؟ فزارهم منهج هو ده القرآن اللي قلنا من الاول خالص من اول اليوم واحنا عمالين في كل حلقة نقول كتاب احکمت اياته
ثم فصلت تفصیل دقیق لا يدع - 00:10:27

لحاد شبهة تفصیل فصلناه كل شيء فصلناه تفصیلا تفصیلا ايات واضحة المعالم يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا ولو شاء
ربكم ما فعلوه ذرهم وما يفتررون طب يا رب الناس بتتفتن قال لك هو عشان كده - 00:10:53

ولتصغرى جميل دخلت هرة فاصغرى لها الاناء. يعني ايه؟ اميل لها الاناء عشان تشرب ان تتوبوا الى الله فقد صفت قلوبكم مالت
الى الحق مالت الى الحق هو ده معنى الحنيفي الميل - 00:11:23

ولتصغرى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة يا اخوة ربنا اكرمه بان عينه مليانة شبعان غني بالله الغنى العلي فلو
راودوه عن النساء هو فرحان من دلوقتي بالحور العين - 00:11:50

قلت لكم مرة لما كنت زمان اقرأ حديث ان للمؤمن اول دفعه في الجنة سبعين حورية جرى مخ ساقها من وراء العظم واللحام
فالواحد بقى مستوحش كده يعني هتبقى حاجة مخيفة انك انت تشوف - 00:12:20

الغضم حاجة كده فسبحان الله لما ربنا اكرم والواحد شاف سمكة ها شفت سمكة كنت في مرة في سفرة كده وعمالين معرض اسماك
تحت الارض لأنك ماشي فيها اه كانك ماشي تحت في المحيط والسمك حواليك. سمكة فعلا شفافة بين - 00:12:53

الشوك بتاعها السلسلة الضهر دي بين بس منزر في منتهي الروعة قلت اه فما بالك بقى بالحرية اهو ده بقى بيبقى ايه شبعان مش آآآآ
هي هتبص على ايه بقى؟ دول حاجات آآ - 00:13:19

حسف كنا بنقول عليه ايه؟ فالصوم دول فالصو الاصلی هناك. فهي دي بقى اللي ما بيفتنوش دهب لان هو الذهب كل اللي في الدنيا
الذهب ده مصدي يا عم بترد - 00:13:44

اما اللي هناك الذهب هناك الاكل والشرب هناك الراحة والنوم. لكن هنبقى هناك في الجنة ما فيش لا شغله ولا مشغله وفيها ما تشتهيه
الانفس. شهوتك كلها مباحة وعلى اقصى ما تستطيع وتحلم به - 00:14:06

ما فيش تكاليف ده ما يتطلعش بقى الى شهوة من شهوات الدنيا لواحدة والعربية ولا فلوس ولا بيت هو بيقول يا رب اموت عايز
ادخل الجنة انا مش عايز مندا - 00:14:36

انا عايز من اللي هناك اما اللي عايز من ده بقى لازم قلبه يميل. ولتصغرى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة. لازم قلبه يميل للحرام
ده فيه لان هو عايز من ده - 00:15:01

شهوته ده الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوا وليرثروا وليرثروا تلات مراحل نمرة واحد تصغرى اتنين يرضى ثلاثة يكتثر بقى يميل وبعدين

يرضاه وبعدين اقتربوا يقع في الحرام قل افغیر الله ابتدئي حکما - [00:15:19](#)

الله الله الله كانت حلوة اوبي دى بقى لو ختمنا بها. ها؟ قل ها؟ افغیر الله ابتدئي حکما؟ قل لا الله الا الله. لا ابتدئي حتى كمن الا الله
افغیر الله ابتدئي حکما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا - [00:15:50](#)

والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق فلا تكونون من الممترفين. وتمت الكلمة ربكم صدق وعدل لا مبدل لكلماته هو
السميع العليم وان تطع اكثرا من في الارض احنا هنقرأ القرآن كله كده. وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله -
[00:16:11](#)

الاداب الباطنة واحد فهم عظمة الكلامفهم عظمة الكلام ايها الاخوة اتكلمنا فاكرين انتم في اخر دارسين في مدارج السالكين عن
عظمة الله تعظيم مزهل مش هيفهم عزمه الكلام الا من عرف عظمة الله - [00:16:41](#)

عظمة الله جل جلاله الله الملك العظيم الجليل لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على المنبر يجعل الله الاراضين على
اصبع والسموات على اصبع ويقول انا الملك - [00:17:38](#)

يبقول حتى ارتق برسول الله المنبر فضل اقول الواقع هو برسول الله شف العظمة دي عظمة ربنا ان الاراضين السبعة على
اصبع والسموات السبع على اسمه ربنا العزيز جل جلاله - [00:18:12](#)

اه من خلقه العرش والكرسي السماوات السبع والارض ومن فيهن بالنسبة للكرسي في حلقة انا بقول لك ربنا العزيز اللي خلق هذا
الكون العزيز كيف تبلغ عظمة الله في قلبك - [00:18:44](#)

هذا رب العظيم تكلم بكلام له وسمح لك ان تفهم كلامه وان تقرأ كلامه قلت لكم في مرة بلاش سيبك في مرة لو انت خدت كتاب من
بتاع كلية الطب - [00:19:21](#)

استاز في كلية الطب مؤلف كتاب في آآ مسلا الاعصاب وقريت حتة انت ما فهمتهاش فرحت للدكتور فبتقول له ايه انا مش فاهم
الحنة دي ممكن تفهمها لي؟ انت بتشتغل ايه - [00:19:49](#)

قل له انا طالب علم روح روح انت مين عشان تفهم كلامي انت؟ يا ابني الكلام ده مش اي حد يفهمه ده مش لاي حد صح ولا ده انا
كنت هقول لك بقى ان انا رحت لواحد في مسألة فقهية زمان وانا صغير. ها؟ دي يا شيخنا انا عايز افهم المسألة دي. قال لي انت
بتشتغل ايه؟ قلت له انا مدرس. طب وانت ما لك انت ولا الحاجات دي - [00:20:12](#)

خليك في التدريس الحاجات دي مش انت اللي تفهمها لما تدفأ يعني شف بقى لما دكتور يقول لك انت ما تقدرش تفهم كلامي الكلام
ده كبير مش اي حد يفهمه - [00:20:37](#)

وربنا يقول لك ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مذكر؟ عايز اسمعها كده فهل من مذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر. ربنا يسره الصغير
يفهم والكبير يفهم والجاهل يفهم والعم يفهم والعالم يفهم والعاقل يفهم واولي الالباب يفهمه - [00:20:53](#)

قرآن سبحان الله العظيم. انا بقول لك كنت قاعد في المدينة يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة وبقرأ سورة الكهف وما ساك المصحف.
بصوت يعني هادي كده وراجل قاعد جنبي آآ آآ اعجمي هندي - [00:21:29](#)

وعينيه نازلة دموع كده عمال يبكي فبقول له انت بتبكي على ايه يعني ومش فاهم انا بقول ايه. بكلمه بالاشارة القرآن الله وهو مش
فاهم بس كلام ربنا عمال يبكي - [00:21:45](#)

الله جل جلاله انه من لطفه بخلقه يعني اكرم خلقه بافهمه خلقه فلما تقرأ القرآن اعتذر النعمة دي ها اللي هي انزر كيف لطف بخلقه في
ايصال معاني كلامه الى افهام خلقه - [00:22:10](#)

الله جل جلاله عظيم اذا تجلى لشيء لم يقم شيء بصفة من صفاته جل جلاله ولما جاء موسى لم يقاتنا وكمه ربها قال رب ارني انزر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فلم - [00:22:50](#)

ما تجلى رب للجبل دعا له دكا بخار راموسي فتجلى ربنا للجبل فجعله دكا بحيرة لو تجلت صفة الكلام اصل الكلام دي صفة من
صفات الله ها؟ فلو تجلت صفة الكلام لما لها بقى شيء - [00:23:13](#)

ولكن الله جل جلاله حجب صفة الكلام بالحروف والاصوات لكي نستطيع ان نسمع ونقرأ. والا لو تجلت صفة الكلام ما قام لها شيء. ايتها الاخوة اول معنى يتواجد على قلبك. اذا قرأت القرآن ان تفهم عظمة الكلام - [00:23:46](#)

عظمة الكلام ان يحصل في قلبك امتنان امتنان لله عز وجل ان تشعر بالمنة. ان سمح لك ان اذن لك ان اكرمك ان لطف بك. ان عطف عليك انك ان تقرأ كلامه وتفهم كلامه وتسمع كلامه. والله العظيم قبل دخول رمضان لو تجلس لا - [00:24:18](#)

كتاب - [00:24:44](#)